قوله او مشار اليها بلفظ كالمقيدات المشيرة اليها وكلمة اذا الدالة على وقوع المقدم وكلمة لو الدالة على انتفاء التالي ولو المستثنى شرطية واحدة نحو قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا في مقام الاستدلال منه

قوله كما في الاستدلال باحد النقيضين بعين لانهما متكافئان ذهنا وخارجا فلا يعلم احدهما قبل الاخر وقد صرح الشريف المحقق بعدم صحة هذا الاستدلال في بعض كتبه فليتأمل منه

قوله كمواد الادلة التي توقف العلم بها على العلم المطلوب فبطلان تلك الادلة لفقد هذا الشرط لا لاستلزامها الدور الباطل كما وهم لان مجرد توقف العلم بها على العلم بالمطلوب مبطل لها سواء انعكس التوقف من جانب المطلوب كما اذا انحصر دليل المطلوب في ذلك الدليل وهو الدور الباطل او لم ينعكس كما اذا كان له دليل اخر صحيح ولا دور فيه وهو ظاهر منه

قوله في الظروف الخارجية متعلق بالصدق وقيد به لان صدق تلك المقدمة غير حادثة فيما كان بعض الظروف ذهنا كما في قولنا اجتماع النقيضين موجود في الذهن والذهن موجود في الخارج فانهما صادقتان مع كذب النتيجة منه

جزءا منه كالصغرى او خارجة عنه كالمقدمة الاجنبية او الغريبة و كالحكم الضمني بايجاب صغرى الشكل الاول وكلية كبراه ونحوهما وقد تختص المقدمة بالمتصفة بالاجزاء وقد تطلق بعضها بالظهور بما اوجب رابطها المحفوظ وصحة الدليل بصحة مادته وصورته اما صحة الصورة فبان يكون مستجمعة لشرائط تذكر بالبعد واما صحة المادة فبان يكون صادقة ومناسبة للمطلوب بحيث ينتقل من العلم بها مع الصورة الصحيحة الى العلم بالمطلوب فلا يصح لمادة الغير المرتبطة كزوجية الاربعة بالنسبة الى حدوث العالم ولا المادة التي لا يمكن ان تعلم بالعلم المناسب للمطلب كالمقدمة الظنية في البرهان اذ لا يكتسب اليقين الا من اليقين ولا المادة التي لا تعلم قبل المطلوب سواء علمت معه كالمادة التي تدور على المطلوب دورا معيا كما في الاستدلال باحد المتضايفين على الاخر او علمت بعده كمواد الادلة التي يتوقف العلم بها على العلم المطلوب او لم يعلم اصلا كمواد الادلة التي تدور على المطلوب دورا باطلا والكل باطل اذ العلم الكاسب علة يجب تقدمها على المطلوب وهو العلم المكتسب فالدليل اربعة اقسام قسم يستلزم النتيجة بالذات وهو القياس وسيجيء تفصيله وقسم يستلزم بواسطة صدق المقدمة الاجنبية هي مقدمة خارجة عن الدليل غير لازمة لاحدى القضايا المأخوذة فيه في كل مادة كما في قياس المساواة كقولنا الدرة في الحقة والحقة في البيت فالدرة في البيت بواسطة صدق ان ظرف الظرف ظرف في الظروف الخارجية وكما في الادلة المنتجة غير موافقة للمطلوب في الاطراف كقولنا كل انسان جسم لانه حيوان وكل حيوان حساس فانه انما يستلزم المدعى بواسطة صدق قولنا وكل حساس جسم وقد يكذب تلك المقدمة المشتملة على الاكبر كما اذا سيق هذا الدليل لدعوى ان كل انسان رومي كاذب في قياس المساواة في نحو اجتماع النقيضين في الذهن في الخارج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)